

Distr.: General  
15 December 2023  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والخمسون

نيويورك، 27 شباط/فبراير - 1 آذار/مارس 2024

البند 3 (ل) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: تعدادات السكان والمساكن

## تعدادات السكان والمساكن

### تقرير الأمين العام

#### موجز

يتضمن هذا التقرير، الذي أعد وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 325/2023 والممارسات السابقة، معلومات عن تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020، الذي يشمل الأعوام من 2015 إلى 2024. ويقدم التقرير استعراضا للبرنامج العالمي لعام 2020 بناء على المعلومات المقدمة من البلدان الأعضاء. ويصف التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة لدعم البرنامج العالمي لعام 2020 خلال عام 2023. ويوجز تأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ويعرض الدروس المستفادة حتى اليوم ويقدم نظرة متعمقة إلى الاتجاه المحتمل لبرنامج التعداد العالمي لعام 2030. ويتضمن التقرير معلومات عن العمل الجاري بشأن تنقيح منشور المبادئ والتوصيات لتعدادات السكان والمساكن لجولة عام 2030.

واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علما بتأثير جائحة كوفيد-19 على إجراء التعدادات والطلب إلى الشعبة أن تواصل رصد تأثير الجائحة وأن تضع مبادئ توجيهية منهجية لمساعدة البلدان في تخطيط وإجراء تعدادات السكان والمساكن في جولة عام 2030 المقبلة. وترد في الفقرة 37 من هذا التقرير نقاط للمناقشة واتخاذ القرار من قبل اللجنة.



## أولا - مقدمة

1 - استهل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في 10 حزيران/يونيه 2015، جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020 في قراره 10/2015 بشأن البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020. وحثّ المجلس الدول الأعضاء على أن تجري تعدادا واحدا على الأقل للسكان والمساكن في إطار البرنامج العالمي لعام 2020، بحيث تتم تغطية الفترة الممتدة من عام 2015 إلى عام 2024، مع مراعاة التوصيات الدولية والإقليمية المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن وإيلاء أهمية خاصة للتخطيط المسبق للتعدادات، وجرى تكلفتها، وتغطيتها، ونشر نتائج التعدادات في الوقت المناسب وإتاحة إمكانية الاطلاع عليها بسهولة من جانب الأطراف الوطنية صاحبة المصلحة والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية المعنية بهدف الاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات وتيسير التنفيذ الفعال للخطط والبرامج الإنمائية.

2 - وفي القرار نفسه، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يعدّ معايير، وأساليب ومبادئ توجيهية إحصائية دولية لتيسير أنشطة البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020، وأن يكفل تنسيق الأنشطة فيما بين الأطراف صاحبة المصلحة في سياق مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ البرنامج وأن يرصد تنفيذ البرنامج ويقدم تقارير منتظمة عن ذلك للتنفيذ إلى اللجنة الإحصائية.

3 - وفي وقت لاحق، تولّت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة إعداد الإطار المنهجي لتعدادات السكان والمساكن في جولة عام 2020. وقد استند الإطار إلى منشور المبادئ والتوصيات لتعدادات السكان والمساكن بصيغته المنقحة<sup>(1)</sup>، الصادر في عام 2015. ورافقته أدلة إضافية بشأن مواضيع إدارة تعدادات السكان والمساكن<sup>(2)</sup>، وتنقيح التعدادات<sup>(3)</sup>، بما في ذلك التنقيح الآني، وتعدادات السكان والمساكن القائمة على السجلات<sup>(4)</sup>، واستخدام التكنولوجيات الإلكترونية لجمع البيانات<sup>(5)</sup>، واستخدام التعدادات في قياس الهجرة الدولية<sup>(6)</sup>. وتم الانتهاء من العمل المتعلق بإعداد التقرير

(1) [مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن، التنقيح 3]، *Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3* (United Nations publication, Sales No. E.15.XVII.10).

(2) [دليل إدارة تعدادات السكان والمساكن، التنقيح 2]، *Handbook on Population and Housing Census Editing, Revision 2* (New York, 2017). متاح على <https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesF/>.

(3) [دليل تنقيح تعدادات السكان والمساكن، التنقيح 2 (نويويورك، 2019)]، *Handbook on Population and Housing Census Editing, Revision 2* (New York, 2019). متاح على [https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesF/seriesf\\_82rev2e.pdf](https://unstats.un.org/unsd/publication/seriesF/seriesf_82rev2e.pdf).

(4) [دليل تعدادات السكان والمساكن القائمة على السجلات (نويويورك، 2022)]، *Handbook on Registers-based Population and Housing Censuses* (New York, 2022). متاح على <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/publication/handbook-registers-phc.pdf>.

(5) [المبادئ التوجيهية بشأن استخدام التكنولوجيات الإلكترونية لجمع البيانات في تعدادات السكان والمساكن (نويويورك، 2019)]، *Guidelines on the Use of Electronic Data Collection Technologies in Population and Housing Censuses* (New York, 2019). متاح على <https://unstats.un.org/unsd/demographic/standmeth/handbooks/data-collection-census-201901.pdf>.

(6) [دليل قياس الهجرة الدولية من خلال تعدادات السكان (نويويورك، 2017)]، *Handbook on Measuring International Migration through Population Censuses* (New York, 2017). متاح على <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/Standards-andMethods/files/Handbooks/international-migration/2017-draft-E.pdf>.

الفني عن قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من خلال بيانات التعدادات والتسجيل المدني<sup>(7)</sup>. وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ترجم التتقيح الثالث للمبادئ والتوصيات والتتقيح الثاني لدليل إدارة تعدادات السكان والمساكن إلى اللغتين الروسية والفرنسية. وعلاوة على ذلك، وبنفس الدعم، ترجمت إلى اللغة الروسية المبادئ التوجيهية المتعلقة باستخدام التكنولوجيات الإلكترونية لجمع البيانات ودليل قياس الهجرة الدولية من خلال التعدادات.

4 - وإضافة إلى ذلك، وضعت الإدارة دورات للتعليم الإلكتروني في مجال تعدادات السكان والمساكن<sup>(8)</sup> ومستودعا لتواريخ التعدادات، ومواضيعها والأسئلة المطروحة فيها من جولات تعدادات أعوام 2000 و 2010 و 2020 لدعم جهود بناء القدرات الوطنية وبشرت العمل فيهما.

## ثانياً - الإبلاغ عن تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020

### ألف - التنفيذ الوطني لتعدادات السكان والمساكن

5 - ترصد الإدارة تنفيذ تعدادات السكان والمساكن طوال جولة تعدادات عام 2020. ووفقاً للمعلومات المتاحة<sup>(9)</sup>،<sup>(10)</sup> في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2023، كان 183 بلداً أو منطقة قد أجرت بالفعل تعداداً واحداً على الأقل للسكان والمساكن، وهو ما يمثل عدداً 81 في المائة من سكان العالم. ويعتزم 35 بلداً أو منطقة إجراء تعداد بحلول نهاية جولة التعداد، على الرغم من عدم تحديد تواريخ مؤكدة حتى الآن لعدد من هذه التعدادات. وكان من المقرر أصلاً إجراء معظم هذه التعدادات في وقت مبكر من عقد التعداد ولكنها أرجئت بسبب مجموعة متنوعة من العوامل التي يأتي في مقدمتها تأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وإذا افترضنا أن جميع التعدادات المقررة ستكون قد أجريت بحلول نهاية جولة التعدادات، فإن نسبة سكان العالم المشمولين بالعد ستكون قد ارتفعت إلى حوالي 91 في المائة. وبالمقارنة، شمل العد 93 في المائة من سكان العالم في جولة عام 2010. وبما أن جولة تعدادات عام 2020 (2015-2024) لا تزال جارية، سيلزم عام آخر للحصول على صورة كاملة عن حالة إجراء التعدادات في هذه الجولة. ولا توجد لدى 18 بلداً أو منطقة (نصفها في أفريقيا ومعظم البلدان والمناطق الأخرى في آسيا) خطة لإجراء تعداد في هذه الجولة.

(7) تقرير فني عن قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من خلال بيانات تعداد السكان والمساكن والتسجيل المدني (نيويورك، 2022)، Technical Report on Measuring Sustainable Development Goals Indicators through Population and Housing Census and Civil Registration Data (New York, 2022). متاح على [https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/census/documents/tr\\_on\\_sdg\\_in\\_phc\\_crvs.pdf](https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/census/documents/tr_on_sdg_in_phc_crvs.pdf)

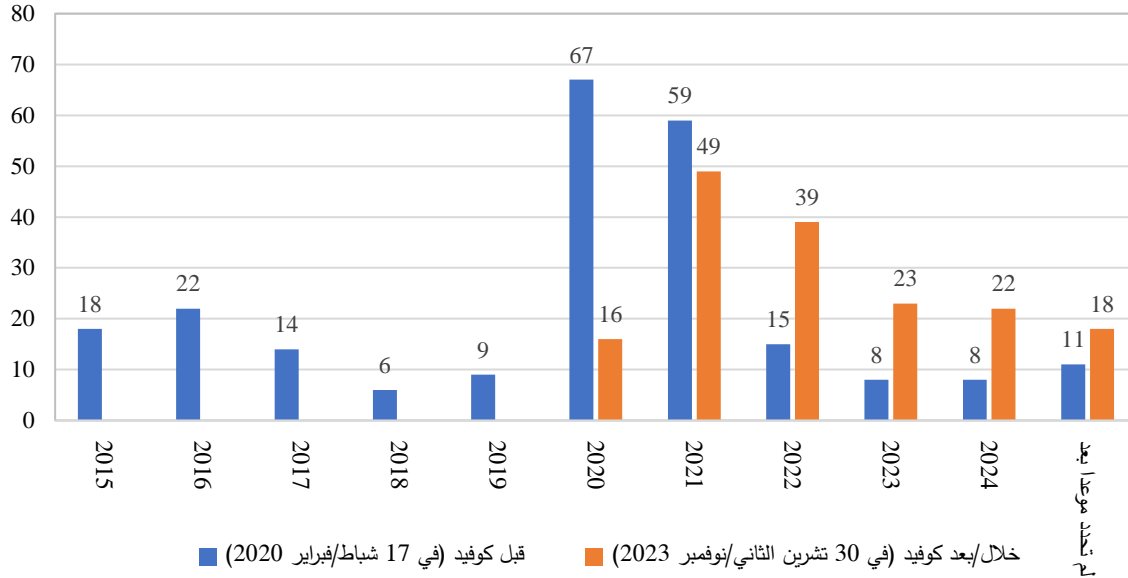
(8) Population and Housing Census: Basic Training (Census Methodology and Data collection) and Advanced Training (Census Planning, Design and Management)، متاح على <https://learning.officialstatistics.org/>

(9) المعلومات المقدمة من قاعدة بيانات موضوعات التعداد الخاصة بشعبة الإحصاءات.

(10) تتوفر معلومات مفصلة ومحددة لكل بلد عن تواريخ جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020 على الصفحة الشبكية للبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020 (<http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/>) (censusdates.htm).

## الشكل الأول

عدد البلدان أو المناطق التي أجرت تعدادا للسكان والمساكن في جولة عام 2020 أو التي تخطط لإجراء مثل هذه التعداد أو لم تحدد موعدا له، حسب السنة



6 - ويبين في الشكل الأول عدد التعدادات التي أجريت أو التي حُدد موعد إجرائها خلال جولة التعدادات لعام 2020. ووفقا للبرنامج الزمني الأولي وقبل ظهور جائحة كوفيد-19، كان من المفترض أن يكون عاما 2020 و 2021 عامي الذروة للتعدادات، إذ كان من المفترض إجراء 67 تعدادا للسكان و 59 تعدادا للمساكن خلالهما، وهو ما يمثل أكثر من نصف جميع التعدادات في جولة عام 2020. ولكن، بسبب عوامل مختلفة، تأتي في مقدمتها جائحة كوفيد-19، وبدرجة أقل، مسائل أخرى، مثل القيود المالية، والصعوبات التقنية المواجهة في التحضير للتعدادات وانعدام الأمن السياسي والاجتماعي، أرجى عدد كبير من التعدادات (حوالي 60) من عامي 2020 و 2021 إلى أعوام لاحقة في جولة التعدادات.

## باء - رصد تأثير جائحة كوفيد-19 على إجراء التعدادات

7 - تقوم الإدارة، بصفتها أمانة البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020، برصد تأثير جائحة كوفيد-19 على إجراء التعدادات منذ 11 آذار/مارس 2020، عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الفيروس مسؤول عن جائحة عالمية.

8 - ويهدف رصد تأثير جائحة كوفيد-19 على إجراء التعدادات والإبلاغ عنه بصورة مستمرة، أجرت الإدارة حتى الآن أربع دراسات استقصائية وهي تجري حاليا دراستها الاستقصائية الخامسة. واستهدفت الدراسة الاستقصائية الأولى، التي أجريت في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2020 في مستهل الجائحة، البلدان التي كانت قد حددت في الأصل موعدا لإجراء تعداد في عام 2020. وقدمت المعلومات التي جمعت في الدراسة الاستقصائية فهما أوليا لتأثير الجائحة. أما الدراسة الاستقصائية الثانية، التي أجريت بالتعاون مع البنك الدولي، فقد شملت جميع مكاتب الإحصاء الوطنية في أيلول/سبتمبر 2020. وكانت الدراسة الاستقصائية موجهة إلى البلدان التي حددت في الأصل موعدا لإجراء تعداد في عام 2020 أو عام 2021.

وجاءت ردود من 119 بلدا، مما وفر فهما أكثر شمولا لما يتكشف من تأثيرات لجائحة كوفيد-19 على إجراء تعدادات السكان والمساكن. وأجريت الدراسة الاستقصائية الثالثة في كانون الأول/ديسمبر 2020 وكانون الثاني/يناير 2021. واستهدفت الدراسة الاستقصائية 121 بلدا كان من المتوقع أن تجري تعدادا في عام 2020 أو عام 2021. وجاءت ردود من 104 بلدان، قدمت فيها أدلة على حالات التوقف والتحديات التي واجهت إجراء التعدادات، بما في ذلك تأثيرها على الأنشطة التحضيرية للتعدادات، والعد الميداني، وأساليب إجراء التعدادات.

9 - وأجريت الدراسة الاستقصائية الرابعة في الفترة من أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2022 لحوالي 210 بلدان أو مناطق أجرت تعدادا أو كانت تعتزم إجراء تعداد في جولة عام 2020 (أي في الفترة 2015-2024). واستجاب للدراسة الاستقصائية ما مجموعه 137 بلدا. وقدمت المعلومات التي جمعت في هذه الدراسة الاستقصائية لمحة عامة إلى تأثير الجائحة على تنفيذ التعدادات في جولة عام 2020 وإلى كيفية قيام مكاتب الإحصاء الوطنية بتكييف خطط التنفيذ الخاصة بها استجابة للجائحة. وعرضت نتائج الدراسات الاستقصائية الأربع على اللجنة الإحصائية من خلال تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020 (E/CN.3/2022/8) وورقات معلومات أساسية.

10 - وعقدت الإدارة، في إطار الأنشطة التي اضطلعت بها لرصد حالة إجراء التعدادات، ثلاثة اجتماعات لفريق الخبراء<sup>(11)</sup>. وساعدت هذه الاجتماعات على تقييم التأثير السلبي لجائحة كوفيد-19 على تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020. واتسمت الاجتماعات بأهمية بالغة في تقييم تأثير الجائحة على تصميم عمليات التعداد والتحديات المرتبطة بإنتاج إحصاءات المناطق الصغيرة، الموثوق بها والمقدمة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى مشاكل نوعية البيانات الناجمة عن الجائحة والآثار على إحصاءات التعدادات وإمكانية مقارنة بيانات التعدادات بمرور الوقت. وتناولت الاجتماعات عددا من المواضيع الرئيسية، بما في ذلك: (أ) التعديلات المحتملة في استبيانات التعدادات لتحسين مناسبة بيانات التعداد للغرض منها ونوعيتها؛ (ب) النهج المبتكرة في تصميم عمليات التعدادات للحد من الآثار السلبية للجائحة؛ (ج) تقييم نوعية تعدادات السكان والمساكن فيما يتعلق بآثار جائحة كوفيد-19 على نوعية العمليات ونوعية النواتج؛ (د) آثار جائحة كوفيد-19 على تحليل البيانات وقابليتها للمقارنة؛ (هـ) الدروس المستفادة من إجراء التعدادات في أوقات الأزمات والتوصيات الرامية إلى تحسين مرونة التعدادات في المستقبل ووضع خطة للطوارئ للتعدادات التي تجرى في أوقات الأزمات وعدم اليقين.

11 - واستنادا إلى المعلومات المجمع من الدراسات الاستقصائية التي أجريت، واجتماعات فريق الخبراء وغير ذلك من الوثائق، بالإضافة إلى الاتصال المباشر بالسلطات الوطنية المسؤولة عن تعدادات السكان والمساكن، من الواضح أن الجائحة أوقعت تأثيرا سلبيا كبيرا على إجراء التعدادات.

(11) عقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء افتراضيا في الفترة من 9 إلى 12 شباط/فبراير 2021. ويمكن الاطلاع على وثائق هذا الاجتماع إلى جانب الاستنتاجات والتوصيات على <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/meetings/2021/egm-covid19-census.cshtml>. وعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء عن طريق الإنترنت في الفترة من 2 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويمكن الاطلاع على وثائق هذا الاجتماع إلى جانب الاستنتاجات والتوصيات على <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/meetings/2021/egm-covid19-census2/>. وعقد الاجتماع الثالث لفريق الخبراء في نيويورك في الفترة من 12 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر 2022. ويمكن الاطلاع على وثائق هذا الاجتماع إلى جانب الاستنتاجات والتوصيات على <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/meetings/2022/egm-covid19-census3/>.

12 - وكان لجائحة كوفيد-19 تأثير على جداول مواعيد التعدادات. واضطر عدد كبير من البلدان التي كانت قد خططت لإجراء تعداداتها بالاعتماد على منهجية التعداد التقليدي أو منهجية التعداد المختلط إما إلى تأجيل أنشطة التعداد (انظر الشكل الأول أعلاه) أو إلى تمديد فترة عملية العد بسبب تأثير الجائحة. وراوحت فترات تأجيل التاريخ المرجعي للتعداد من بضعة أسابيع أو أشهر إلى سنوات. وفي حين أن البلدان التي استخدمت المنهجية القائمة على التسجيل بالكامل واجهت تأثيرا ضئيلا لجائحة كوفيد-19، أدت حالات التأخير في تلقي البيانات الإدارية بسبب جائحة كوفيد-19 إلى التأثير بالفعل على عدد قليل من البلدان التي استخدمت المنهجية القائمة على التسجيل بالكامل. وقبل الجائحة، واجه عدد من البلدان تحديات في إعداد وإجراء التعدادات بسبب مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك القيود المالية وعدم الاستقرار السياسي. وأدى وصول الجائحة إلى تقاوم التحدي الذي واجهته تلك البلدان في إجراء جولة تعداداتها لعام 2020 كما هو مقرر.

13 - وبالمثل، كان على البلدان التي خططت لإجراء تعدادات السكان والمساكن باستخدام منهجية التعداد التقليدي أو منهجية التعداد المختلط أن تتخذ عددا من الإجراءات للتكيف مع الظروف أثناء الجائحة، بما في ذلك تقصير استبيانات التعدادات، وتعديل إجراءات التعدادات وتكييف أساليب جمع البيانات، ولا سيما للحد من الاتصال المباشر مع المجيبين.

14 - وأدت الجائحة إلى زيادة التكاليف في عدد من البلدان. وساهم عدد من العوامل في زيادة ميزانيات التعدادات، بما في ذلك وضع ميزانية إضافية لشراء معدات الوقاية الشخصية والبروتوكولات المتعلقة بجائحة كوفيد-19؛ وتعزيز حملات الدعاية لإعلام الجمهور، وزيادة الوعي والسلامة بشأن كوفيد-19 وتنقيف السكان بشأن الأساليب الجديدة لجمع البيانات؛ ووضع تدريب عن طريق الإنترنت لم يكن قد حُصص بموارد في الميزانية في البداية؛ وتعزيز جمع البيانات دون تلامس (على سبيل المثال، إجراء المقابلات عن طريق الإنترنت بمساعدة الحاسوب، وإجراء المقابلات الهاتفية بمساعدة الحاسوب، والاستبيان الورقي للرد الذاتي)؛ وتحديثات خرائط التعدادات بسبب إرجاء موعد التعداد.

15 - وتتطوي التعديلات التي أدخلت خلال جائحة كوفيد-19 على عمليات وإجراءات التعدادات على خطر أن تكون نوعية بيانات التعدادات قد قوّضت. فعلى سبيل المثال، قد يكون تمديد فترة عملية عد السكان وإدخال تغييرات في وقت متأخر من تصميم العمليات الميدانية قد أثر على نوعية البيانات. وبالمثل، ربما كان لمفهوم "الإقامة المعتادة" أهمية أقل في سياق عدم اليقين الذي تكشف أثناء جائحة كوفيد-19 فيما يتعلق بالأشخاص الذين غيروا مكان إقامتهم. وربما زادت الجائحة أيضا من صعوبة الوصول إلى الفئات السكانية التي يصعب إحصاؤها، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في مؤسسات والذين يمكن أن يكونوا قد انتقلوا بسبب الجائحة. وربما تكون الجائحة قد أثرت أيضا على نوعية نتائج التعدادات فيما يتعلق بمواضيع مثل الهجرة الداخلية والقوى العاملة والأنشطة المدرسية. ومن شأن هذه الآثار أن تقلل من إمكانية مقارنة نتائج التعدادات المستخلصة من الجولة الحالية بالنتائج المستخلصة من الجولات السابقة. وبالتالي فإن بناء برنامج جيد التصميم لتقييم النوعية أصبح أكثر أهمية من ذي قبل بحيث يجرى تقييم على الوجه الصحيح للآثار المترتبة على نوعية البيانات من استخدام التكنولوجيات الجديدة أو الإجراءات المعدلة لجمع البيانات أثناء الجائحة.

16 - ويمكن أيضا أن تكشف التعدادات التي أجريت أثناء الجائحة عن اتجاهات، وتغيرات وأنماط في المجتمع لم تُشاهد في نتائج التعداد السابقة، على الرغم من أن مدى أهمية تلك الاتجاهات والتغيرات

لم يحدد بعد في العديد من البلدان. وسيكون لهذه الاتجاهات، والتغييرات والأنماط الجديدة أيضا آثار على إمكانية مقارنة بيانات التعدادات بمرور الوقت.

17 - وأدت أيضا ظروف الجائحة التي شكلت تحديات أمام إجراء التعدادات إلى إيجاد فرص للابتكار. وفي بعض الحالات، عجلت الجائحة بالمبادرات القائمة لبناء القدرات وتحديث العمليات الإحصائية. وفي هذا الصدد، أبلغت عدة بلدان عن تعزيز استخدام التكنولوجيا في عمليات التعداد، ولا سيما لأغراض العد الذاتي عن طريق الإنترنت والإسناد الجغرافي، وكذلك استخدام مصادر البيانات الإدارية لأغراض إجراء التعدادات. ووفرت أيضا الظروف المرتبطة بالجائحة دروسا لتحسين مرونة التعدادات التي تجرى في أوقات الأزمات ولتعزيز التخطيط للطوارئ فيما يتعلق بالتعدادات المستقبلية. وتواجه التعدادات مخاطر ناجمة عن الكوارث الطبيعية، وحوادث الصحة العامة وفشل النظم. ولإدارة المخاطر في عمليات التعداد، يلزم التحضير الفعال لتحديد المخاطر في وقت مبكر وعلى نحو مستمر وإنشاء سجل للمخاطر. وينبغي لمديري التعدادات وضع خطط للتخفيف من الآثار وخطط للطوارئ لمختلف الحالات لإدارة المخاطر بشكل فعال أثناء العمليات.

18 - وقد ناقشت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثالثة والخمسين المنعقدة في شهر آذار/مارس 2022، تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020 (E/CN.3/2022/8). وأعربت في مقررها 107/53 عن قلقها إزاء تأثير جائحة كوفيد-19 على تنفيذ البرنامج العالمي وحثت جميع الدول الأعضاء على إجراء تعداداتها للسكان والمساكن أو إنتاج إحصاءات شبيهة بالتعدادات في المناطق الصغيرة، حالما تسمح الظروف بذلك، ومواصلة تأمين الموارد المالية والبشرية تحقيقا لتلك الغاية.

19 - وستواصل الإدارة رصد تأثير جائحة كوفيد-19 على إجراء تعدادات السكان والمساكن في جولة عام 2020، وتوثيق هذا التأثير والإبلاغ عنه، وكذلك تأثيرها على نوعية الإحصاءات المستخلصة من تلك التعدادات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، عندما صيغ هذا التقرير، كانت الدراسة الاستقصائية الخامسة لا تزال جارية. وتشير النتائج الأولية إلى أن عددا كبيرا من البلدان يبذل جهودا لإجراء تعداد قبل نهاية عام 2024. بيد أنه لا تزال هناك شواغل فيما يتعلق بتغطية التعدادات والنوعية العامة لكل من عمليات التعداد والإحصاءات المستخلصة منها. وستقدم النتائج التفصيلية لهذه الدراسة الاستقصائية كوثيقة معلومات أساسية مرفقة بهذا التقرير<sup>(12)</sup>. وسيقدم موجز النتائج تقييما شاملا لتأثير جائحة كوفيد-19 على تنفيذ جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020.

## جيم - تطور منهجية إجراء التعدادات

20 - تطورت النهج المنهجية لإجراء التعدادات على مدى العقود القليلة الماضية استجابة للشواغل المتعلقة بارتفاع التكاليف، وتناقص التعاون من جانب المجهيين، والاحتياجات الجديدة من المعلومات، والفرص المتاحة للاستفادة من التكنولوجيات الجديدة ومصادر البيانات البديلة. ولمواجهة هذه التغييرات المجتمعية والتكنولوجية الناشئة والمتطورة، تطور إجراء التعدادات من إجراء المقابلات وجها لوجه والعد باليد إلى استخدام أساليب متعددة لجمع البيانات، بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية. وفي حين أن الغالبية العظمى من جميع التعدادات التي أجريت أو التي يزعم إجراؤها في جولة عام 2020 ظلت تعدادات تقليدية، فإن

(12) من المتوقع أن تتاح ورقة المعلومات الأساسية المشار إليها في هذا التقرير بحلول نهاية كانون الثاني/يناير 2024.

الانتقال نحو تجميع إحصاءات التعدادات من المصادر الإدارية آخذ في الازدياد. ويعتمد عدد متزايد من البلدان في أوروبا وأجزاء من آسيا وأمريكا اللاتينية على منهجية التعداد القائم على السجلات بالكامل أو منهجية التعداد المختلط، التي تتطوي على الحصول على بعض بيانات التعدادات من مصادر إدارية وعلى الباقي من جمع البيانات بصورة ميدانية. وكثيرا ما يكون التعداد المختلط الخطوة الأولى نحو تعداد قائم على السجلات بالكامل.

21 - واستنادا إلى المعلومات التي جمعت من الدراسات الاستقصائية وغيرها من الوثائق، طبقت غالبية البلدان (71 في المائة من البلدان/المناطق المحيية البالغ عددها 158 بلدا/منطقة) أو هي تعترّم تطبيق نهج التعدادات التقليدي في جولة تعداد عام 2020، حيث يُسعى إلى الوصول إلى كل أسرة معيشية في البلد ليطلب منها تقديم المعلومات ذات الصلة. واستخدم نحو 28 في المائة من البلدان/المناطق السجلات أو هي تعترّم استخدامها، إما بإنتاج إحصاءات تعدادات المناطق الصغيرة من السجلات فقط (10 في المائة) أو باستكمال السجلات بعملية عد ميداني كامل (13 في المائة) أو بعمليات مسح بالعينة (5 في المائة).

22 - وعلاوة على ذلك، استخدمت الغالبية العظمى من البلدان التي تجري أي شكل من أشكال العد الميداني (أي من خلال التعداد التقليدي، الذي يجمع بين السجلات والعد الميداني الكامل أو يجمع بين السجلات وعمليات المسح بالعينة، أو التعداد الدوّار) أو هي تعترّم استخدام خليط من أساليب التعداد. ويُستخدم النهج المتعدد الأساليب لإجراء التعدادات على نطاق أوسع في جولة عام 2020 مقارنة بأي جولة تعدادات سابقة. وكانت طريقة العد الأكثر استخداما إلى حد بعيد هي إجراء المقابلات وجها لوجه باستخدام الأجهزة المحمولة، ولا سيما الحواسيب اللوحية (المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب من أجل العد الميداني) (72 في المائة)، تلتها المقابلات وجها لوجه باستخدام استبيان ورقي (إجراء المقابلات بالقلم والورق) (42 في المائة) والعد الذاتي على الإنترنت (إجراء المقابلات على شبكة الإنترنت بمساعدة الحاسوب) (38 في المائة).

23 - وتظهر استعراضات التجارب الوطنية أنه كان هناك استخدام كبير للتكنولوجيات المعاصرة في جميع مراحل جولة تعدادات عام 2020، نظرا لأن البلدان كانت تطمح إلى زيادة الاستجابة لبيانات التعدادات، ونوعيتها وحسن توقيتها بشكل عام. وشملت التكنولوجيات المستخدمة الأجهزة المحمولة (الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية) والإنترنت لجمع البيانات، مع استخدام المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب والمقابلات على شبكة الإنترنت بمساعدة الحاسوب، على التوالي، كتطبيقات لجمع البيانات.

24 - وتحث المعلومات والتكنولوجيات الجغرافية المكانية تحولا في التخطيط لبيانات التعدادات، وتنفيذها ونشرها. ويؤدي الإسناد الجغرافي لبيانات التعدادات إلى تحسين فائدة بيانات التعدادات في رسم السياسات واتخاذ القرارات وكذلك في نشر بيانات التعدادات المرمزة جغرافيا، بما في ذلك نواتج التعدادات القائمة على الشبكات، التي تيسر المقارنات العالمية. وفي أجزاء من بلد لا يمكن فيها إجراء العد، تنتج الصور الساتلية المقترنة بمصادر البيانات الموجودة تقدير أشكال توزع السكان في تلك المناطق. وتحسّن المعلومات الجغرافية المكانية الكفاءة في عمليات التعداد. وتتسم هذه المعلومات بأنها قيمة لإدارة اللوجستيات، ورصد عمليات التعداد في الوقت الحقيقي، وتحقيق المستوى الأمثل لأعباء العمل التي يكلف بها العدّادون والطرق التي يسلكونها، وتحليل بيانات التعدادات.



25 - وكانت هناك أيضا زيادة في نشر بيانات نتائج التعدادات على شبكة الإنترنت. وأدت قواعد البيانات التفاعلية على شبكة الإنترنت، بالاقتران مع نظم المعلومات الجغرافية، إلى تحسين عرض بيانات التعدادات وتقديمها بأشكال بصرية، ومن ثم استخدامها. وأفادت البلدان بأن تنفيذ التكنولوجيات الجديدة كان أحد أنجح جوانب إجراء التعدادات التي أجريت لجولة عام 2020.

26 - وكما ذكر أعلاه، حفزت ظروف جائحة كوفيد-19 على زيادة الاهتمام باستخدام البيانات الإدارية كمصدر بديل لتوليد إحصاءات التعدادات أو التحقق من صحة المعلومات التي تجمع من خلال التعداد. وتلقت الإدارة استفسارات بشأن استخدام السجلات كأساس لتوليد إحصاءات تعدادات المناطق الصغيرة في جولة تعدادات عام 2030.

27 - واستجابة لهذا الطلب، شرعت الإدارة في إعداد دليل<sup>(13)</sup> عن استخدام السجلات الإدارية في تعدادات السكان والمساكن. واستُعرض مشروع دليل في سياق اجتماع لفريق الخبراء عقد في الفترة من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2021. وقُدّم المنشور المنقح والمعدّ بصيغته النهائية إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والخمسين، في عام 2022، كورقة معلومات أساسية. ويتمّ الدليل المبادئ التوجيهية التي وضعها مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين ويستند إليها<sup>(14)</sup>.

28 - وتجدر الإشارة إلى أن الانتقال المباشر من التعداد التقليدي إلى التعداد القائم على السجلات بالكامل يمثل تحديا كبيرا، وهو غير واقعي بالنسبة إلى معظم البلدان. وسيتمتع التخطيط للانتقال من هذا القبيل تدريجيا، باستخدام نهج تدريجي. وبما أنه لا يوجد مخطط مثالي أو مدة مثالية لهذا الانتقال، وأنه ينبغي من ثم لكل بلد أن يخطط لهذه العملية بناء على تقييمه الأولي لتوافر السجلات الإدارية ونوعيتها فضلا عن تقييمه للشروط المسبقة (الدعم السياسي، والإطار القانوني، وإشراك المستخدمين، والتعاون مع الجهات التي تمسك السجلات، والبيئة المؤسسية التمكينية، والقدرات) التي يجب استيفاؤها قبل تغيير منهجية التعداد.

29 - ويمكن اعتبار البيانات الإدارية، حتى وإن لم تكن شاملة ولكن من نوعية جيدة نسبيا بالنسبة لبعض متغيرات التعداد، مصدرا بديلا لتحسين تغطية التعداد ويمكن أن تكون مصدرا محتملا للمعلومات يستعان به في حال عدم الاستجابة. ويمكن أيضا استخدام البيانات الإدارية لتعديل عدد السكان للتعويض عن الأسر غير المستجيبة وكأداة للتحقق من نوعية تغطية التعداد. ويمكن استخدام السجلات الإدارية لمراقبة نوعية البيانات ولإجراء عمليات تكميلية للتحقق من اتساق البيانات المجمعة من الميدان ولسد الثغرات في بيانات التعداد الموجودة.

(13) [دليل تعدادات السكان والمساكن القائمة على السجلات (نيويورك، 2022)]، Handbook on Registers-based Population and Housing Censuses (New York, 2022). متاح على <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/publication/handbook-registers-phc.pdf>

(14) انظر [المبادئ التوجيهية بشأن استخدام السجلات والبيانات الإدارية لتعدادات السكان والمساكن]، Guidelines on the Use of Registers and Administrative Data for Population and Housing Censuses (United Nations publication, Sales No. E.19.II.E.4)، متاح على <https://unece.org/DAM/stats/publications/2018/ECECESSTAT20184.pdf> و [المبادئ التوجيهية لتقييم نوعية المصادر الإدارية في التعدادات]، Guidelines for Assessing the Quality of Administrative Sources in Censuses (United Nations publication, Sales No. E.21.II.E.13)، متاح على <https://unece.org/info/publications/pub/360852>

30 - ومن المحتمل أن تُشاهد في جولة تعدادات 2030 تغييرات كبيرة في طريقة إجراء التعدادات. ومن المرجح أن تتغير تكنولوجيات وطرق إجراء التعدادات بسرعة، مما يؤدي إلى تعدادات رقمية (غير ورقية) تجرى باستخدام مصادر بيانات متعددة وطرق جمع متعددة. وسيتم الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار في أساليب جمع بيانات التعداد واستخدام مصادر بيانات جديدة بالأهمية الحاسمة لتحقيق أوجه الفعالية من حيث التكلفة في عمليات التعداد. وستحتاج البلدان إلى النظر في العديد من العوامل وينبغي لها أن تختار الأساليب والتكنولوجيات الأكثر ملاءمة لحالتها الفريدة واحتياجاتها من البيانات. فما هو مناسب لبلد ما قد يكون غير مناسب لبلد آخر. وسيلزم تحقيق توازن بين اعتبارات الموارد، والتمويل ونوعية البيانات وعوامل مشاركة السكان والشواغل المتعلقة بالخصوصية من أجل النجاح في إجراء التعداد. وهناك حاجة إلى أفضل الممارسات، والدروس المستفادة والتبادل المفتوح للمعلومات في سياق المضي نحو جولة تعداد عام 2030.

31 - وثمة احتمال كبير لأن تؤدي الابتكارات التي تحققت خلال فترة الجائحة إلى وضع بعض البلدان في وضع يمكنها من مواصلة الابتكار استعداداً لجولة تعداد عام 2030. وينبغي تشجيع البلدان على اختبار وتوسيع نطاق استخدام مختلف أساليب جمع البيانات، ولا سيما أساليب العد الذاتي عن طريق الإنترنت، واستكشاف إمكانية استخدام المصادر الإدارية وغيرها من المصادر البديلة للبيانات؛ وينبغي للشركاء في التنمية أن يدعموا الابتكار على المستوى القطري. ولا يزال تكامل البيانات واستخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية مجالين لمزيد من التطوير في عدد من البلدان. وينبغي تشجيع البلدان على إجراء دراسات بشأن الأساليب المناسبة لجمع البيانات لمختلف الفئات السكانية، وكذلك بشأن المفاهيم والتعاريف المتصلة بمواضيع التعدادات التي تبين أنها صعبة والمقاييس والعمليات اللازمة لضمان النوعية.

## دال - الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة دعماً للبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020

32 - في إطار البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020، يُعترف بأن تعدادات السكان والمساكن هي أحد المصادر الرئيسية للبيانات اللازمة للتخطيط الإنمائي الفعال واتخاذ قرارات موضوعية، لا سيما في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويتمثل الهدف من البرنامج في كفاية قيام كل دولة من الدول الأعضاء بإجراء تعداد للسكان والمساكن مرة واحدة على الأقل خلال الفترة 2015-2024 أو إنتاج إحصاءات لتعداد المناطق الصغيرة بغير ذلك من الوسائل ونشر الإحصاءات المستخلصة من التعدادات عن السكان والمساكن على نحو يتسم بأقصى قدر ممكن من الشمول والاكتمال.

33 - ومن خلال شعبة الإحصاءات، نظمت الإدارة أنشطة<sup>(15)</sup> في عام 2023 لبناء القدرات الوطنية على إجراء التعدادات وتعزيز تنفيذ توصيات اللجنة الإحصائية من خلال تنظيم حلقات عمل إقليمية. وفي الفترة من 12 إلى 15 أيار/مايو 2023، شاركت الإدارة في تنظيم حلقة العمل التدريبية الإقليمية بشأن الانتقال إلى النهج القائمة على السجلات لتعدادات السكان والمساكن في أنقرة لصالح البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (أذربيجان، وأوزبكستان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، وتركيا،

(15) ستنشر بانتظام على الموقع الشبكي للبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020 تفاصيل الأنشطة التي تضطلع بها شعبة الإحصاءات لبناء القدرات الوطنية على إجراء التعدادات ومساعدة البلدان في تنفيذ المعايير والتوصيات الدولية المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، بما في ذلك معلومات عن الجداول الزمنية، والمواضيع والمعلومات المتعلقة بالبلدان المشاركة والشركاء (<https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/census/index.cshtml>).

وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان) بالإضافة إلى بيلاروس، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، ومنغوليا. وتُنظمت حلقة العمل التدريبية الإقليمية<sup>(16)</sup> بصورة مشتركة بالتعاون مع الشعب الإحصائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ومعهد الإحصاء التركي.

34 - واستند التدريب في حلقة العمل إلى دليل تعدادات السكان والمساكن المستندة إلى السجلات، الذي أعدته الشعبة، والمنشورات المنهجية<sup>(17)</sup> لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين. وعززت حلقة العمل التدريبية القدرة التقنية للمشاركين فيما يتعلق بمختلف جوانب استخدام البيانات الإدارية لأغراض التعداد وزادت من وعيهم بشأن الاحتياطات اللازمة لتحقيق انتقال سلس إلى النهج القائمة على السجلات. ومن خلال العروض والمناقشات المتعلقة بقصص النجاح، وكذلك جولة دراسية على معهد الإحصاء التركي، عززت معارفهم المتصلة بالجوانب العملية. ويسرت حلقة العمل التدريبية تبادل الخبرات الوطنية وأفضل الممارسات من قبل البلدان المشاركة وشجعت على تحديد السيناريو الخاص بانتقال كل بلد إلى زيادة استخدام البيانات الإدارية لأغراض التعدادات. وقام كل فريق قطري بصياغة قائمة بالإجراءات المقترحة التي يمكن أن ينظر فيها مكتب الإحصاء الوطني في البلد الذي يعمل فيه كأساس لوضع خريطة طريق لانتقاله إلى استخدام مصادر البيانات الإدارية.

35 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم نشاط جانبي في 2 آذار/مارس 2023، على هامش الدورة الرابعة والخمسين للجنة الإحصائية، تحت شعار "التحرك نحو التعدادات الرقمية للسكان والمساكن في أفريقيا". واستهدف النشاط الجانبي<sup>(18)</sup> إتاحة تقاسم لمحة عامة عالمية بشأن الانتقال إلى التعدادات الرقمية وتسهيل الضوء على عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشركائها في نشر الخبرات والدروس المستفادة بشأن تنفيذ جولة عام 2020 لتعدادات السكان والمساكن في أفريقيا. وتتيح التطورات التكنولوجية في الفترة الأخيرة لمكاتب الإحصاء الوطنية فرصا عديدة لتحديث عمليات التعداد التي تقوم بها، لا سيما فيما يتعلق ببناء الخرائط الرقمية، وجمع بيانات التعدادات إلكترونيا أثناء المقابلات، والتحقق من صحة نتائج التعدادات في الوقت الحقيقي ونشرها بطريقة تفاعلية. وفي سياق إجراء التعدادات الرقمية من قبل أكثر من 20 بلدا في جميع أنحاء المنطقة الأفريقية خلال جولة التعدادات لعام 2020، وفر النشاط منصة لتبادل الخبرات والتحديات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة لجمهورية تنزانيا المتحدة وسيراليون، بهدف الاسترشاد بها في تخطيط البلدان الأخرى لتعداداتها الرقمية. واستهدف النشاط تحفيز النقاش المتعلق بأفضل السبل لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات وتحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب لدعم البلدان في جهودها للانتقال إلى التعدادات الرقمية.

(16) يمكن الاطلاع على تقرير حلقة العمل على [www.unescap.org/events/2023/regional-training-workshop-transition-register-based-approaches-population-and-housing](http://www.unescap.org/events/2023/regional-training-workshop-transition-register-based-approaches-population-and-housing).

(17) انظر المبادئ التوجيهية بشأن استخدام السجلات والبيانات الإدارية لتعدادات السكان والمساكن والمبادئ التوجيهية لتقييم نوعية المصادر الإدارية في التعدادات.

(18) نتاح معلومات عن النشاط الجانبي على <https://unstats.un.org/UNSDWebsite/events-details/un54sc-02032023-M-moving-towards-digital-population/>.

36 - ونظمت الإدارة جلسة تركز على تعدادات السكان والمساكن في منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، الذي عقد في هانغتشو، الصين، في عام 2023. ونُظمت الجلسة التي حملت عنوان "غد جديد لتعدادات السكان والمساكن؟ آفاق جولة تعدادات عام 2030 وما بعدها"، في إطار المجال المواضيعي للابتكار والشراكات من أجل بيانات أفضل وأكثر شمولاً للجميع. وشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم هذه الجلسة<sup>(19)</sup> التي عقدت في 25 نيسان/أبريل. وتناول المشاركون في الجلسة آفاق تعدادات السكان والمساكن لجولة عام 2030 وما بعدها. وقد لجأت بلدان كثيرة إلى نهج بديلة لتوليد البيانات السكانية، بما في ذلك التعدادات القائمة على السجلات والعد الذاتي، أو هي بصدد استكشاف تلك النهج. ويمكن تسريع هذا الانتقال عن طريق الاستفادة من القيود التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19 لتقليل التفاعل وجها لوجه مع المجيبين. وفي حين أن الفكرة القديمة للتعداد السكاني الشامل قد تبدو بالية في عصر الرقمنة، والذكاء الاصطناعي والبيانات التي ينشئها المواطنون، فإن معظم البلدان، بما في ذلك بعض أغنى البلدان وتلك التي لديها أقوى هياكل الحوكمة، حافظت على تعداداتها وهي تواصل الاستثمار في تحديثها. وأتاحت الجلسة للمنظمات الإحصائية الوطنية والدولية تبادل خبراتها فيما يتعلق بجولة التعداد الحالية وخطط الانتقال إلى منهجيات جديدة للتعدادات، مع تسليط الضوء على الفرص الرئيسية للاستفادة من الابتكار لإنتاج بيانات سكانية ذات صلة وفعالة من حيث التكلفة وتلبية الاحتياجات الناشئة لمجتمع المستخدمين.

37 - وقدمت الإدارة دعماً تقنياً مباشراً إلى مكتب إحصاءات ملديف، بناءً على طلبه. وتم تقديم الدعم الاستشاري التقني فيما يتعلق بتعداد ملديف للسكان والمساكن لعام 2022. وخلال الفترة من شباط/فبراير إلى نيسان/أبريل 2023، دعمت الإدارة جهود ملديف في سعيها لمعالجة العد الناقص للسكان بسبب أن عدداً كبيراً من المنشآت والمساكن ظل مغلقاً أثناء العمليات الميدانية للتعداد. ومن خلال الاجتماعات الافتراضية الأسبوعية مع خبراء التعداد، ساعدت الشعبة ملديف في الاضطلاع بأنشطة تقييم النوعية. ونظراً لأن البلد لم يجر دراسة استقصائية لاحقة لعملية العد، فقد استخدمت مصادر البيانات الإدارية لتقدير الأخطاء في التغطية. واستناداً إلى نتائج هذا النشاط، تم تقدير عدد سكان ملديف والسكان الأجانب لليوم المرجعي للتعداد، باستخدام سجلات المواليد والوفيات وكذلك سجلات الملديفيين والملديفيين الذين يعيشون في الخارج وسجلات العمال الأجانب. واعتمدت إجراءات تقييم النوعية المستخدمة اعتماداً أساسياً على الأساليب الديمغرافية ومقارنات نتائج تعداد عام 2022 مع تقديرات السكان وكذلك مع نتائج التعدادات السابقة. واستمر تقديم الدعم التقني إلى حين صدور النتائج الأولية للتعداد.

38 - وواصلت الإدارة، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الولايات المتحدة للتعداد والبنك الدولي، تنسيق الأنشطة المتصلة بتعدادات السكان والمساكن من خلال اللجنة الدولية المعنية بتنسيق التعدادات، التي تجتمع مرة كل شهرين.

### ثالثاً - الأعمال التحضيرية لجولة عام 2030 لتعدادات السكان والمساكن

39 - مع اقتراب جولة التعدادات لعام 2020 من نهايتها في كانون الأول/ديسمبر 2024، تستعد الإدارة للشروع في الأعمال التحضيرية لجولة عام 2030. وفي هذا الصدد، شرعت شعبة الإحصاءات في تنقيح الصيغة الحالية لمنشور مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن، وهو المنشور المنهجي المرجعي

(19) يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالجلسة على <https://unstats.un.org/unsd/undataforum/programme/>.

الرئيسي الذي يوفر التوجيه للسلطات الإحصائية الوطنية فيما يتعلق بتخطيط تعدادات السكان والمساكن وتنظيمها وإجرائها واستخدامها. وسيجري استعراض النسخة الحالية من المنشور ومواءمتها مع الممارسات الجيدة والنهج المعاصرة لإجراء التعدادات بصورة شاملة.

40 - وفي إطار التحضير لجولة عام 2030، سيلزم معالجة عدد من المسائل المتعلقة بالمنهجية. ومن بين هذه المسائل الحاجة الأساسية إلى توفير التوجيه للبلدان التي تخطط للانتقال من منهجية التعداد التقليدي إلى أساليب أخرى تنطوي على استخدام مصادر البيانات الإدارية. وسيكون من الأهمية بمكان تناول أهمية إدماج المعلومات الجغرافية المكانية في بيانات التعدادات وتعزيز نشر بيانات التعدادات المرمزة جغرافياً، بما في ذلك نواتج التعدادات القائمة على الشبكات. وفيما يتعلق بتصنيف بيانات التعدادات ونشرها واستخدامها، لأغراض من بينها تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والالتزامات الدولية والإقليمية الأخرى، سيكون من المهم إدماج المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية من أجل توفير إرشادات لا لبس فيها فيما يتعلق بالسرية والخصوصية. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى مبادئ توجيهية عملية بشأن كيفية تحديد ورصد الأهداف المتعلقة بالتنوع في نقاط محددة من عملية التعداد.

41 - ويشرف على أعمال تنقيح منشور *المبادئ والتوصيات* لجولة عام 2030 فريق خبراء أنشئ لهذا الغرض. ويتألف فريق الخبراء من خبراء تعدادات من مكاتب الإحصاء الوطنية من جميع مناطق العالم، والمنظمات الإقليمية وكيانات الأمم المتحدة وغيرها من الكيانات الدولية التي تقدم الدعم للبلدان من أجل تخطيط وإجراء التعدادات أو تصدر توصيات دولية بشأن المواضيع التي تجمع معلومات عنها في التعدادات. وتتولى شعبة الإحصاءات تنسيق أعمال تنقيح منشور *المبادئ والتوصيات*، وهي تعمل أيضاً كأمانة لعملية التنقيح.

42 - وأنشأ فريق الخبراء، في اجتماعه الأول<sup>(20)</sup> (الافتراضي) الذي عقد في الفترة من 23 إلى 25 أيار/مايو 2023، سبعة أفرقة عمل للاضطلاع بأعمال تنقيح مكونات المنشور. وتتوافق أفرقة العمل مع سبعة مواضيع حددها فريق الخبراء باعتبارها ذات أهمية حاسمة بالنسبة للتنقيح، وهي: تخطيط التعداد وتنظيمه وإدارته؛ ومنهجيات التعداد واستخدام البيانات الإدارية؛ والمعلومات الجغرافية المكانية في عمليات التعداد؛ وضمان النوعية، والمؤشرات والتقييم؛ وجمع البيانات ومعالجتها؛ والاتصال، والنشر والاستخدام؛ والمواضيع الموصى بها فيما يتعلق بخصائص السكان والمساكن. وتقوم أفرقة العمل حالياً باستعراض أجزاء من نص منشور *المبادئ والتوصيات* وإجراء تغييرات وتحديثات بالاستناد إلى المناقشات. وكان من المقرر أن يستعرض فريق الخبراء التنقيحات التي اقترحتها أفرقة العمل في اجتماعه الثاني، الذي يعقد في الفترة من 13 إلى 15 ديسمبر/كانون الأول 2023. وسيقدم التنقيح المقبل لمنشور *مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن* إلى اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والخمسين في عام 2025 للموافقة عليه/إقراره.

43 - وسيقدم الأمين العام التقرير النهائي عن تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020 إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والخمسين في عام 2025. وسيعرض التقرير النهائي نتائج رصد

(20) يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة باجتماع فريق الخبراء ونتائج عمله على <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/meetings/2023/egm-20230523/>

إجراء التعدادات في نهاية جولة عام 2020 في عام 2024. وسيُفتح البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2030 خلال الدورة السادسة والخمسين للجنة في عام 2025.

#### رابعاً - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

44 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بتأثير جائحة كوفيد-19 على إجراء التعدادات، بما في ذلك حالات التأجيل في إجراء التعدادات والتحديات المواجهة في ضمان نوعية تخطيط التعدادات، وعملياتها والإحصاءات الناتجة عن التعدادات؛

(ب) حثّ الدول الأعضاء على تنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2020 وإجراء التعدادات الوطنية للسكان والمساكن أو إنتاج إحصاءات للمناطق الصغيرة شبيهة بالتعداد بطرق أخرى، حالما تسمح الظروف بذلك، ومواصلة تأمين الموارد المالية والبشرية لتحقيق هذه الغاية؛

(ج) حثّ الدول الأعضاء على تقييم نوعية تعداداتها، بما في ذلك التعدادات التي أجريت أثناء الجائحة وفي أعقابها، من حيث كل من تغطيتها وقابليتها للمقارنة مع مرور الوقت، مع مراعاة الآثار المترتبة على التغييرات في الأساليب، والإجراءات والتكنولوجيات التي استحدثت نتيجة للجائحة؛

(د) الطلب إلى شعبة الإحصاءات أن تواصل: '1' رصد تنفيذ البرنامج، بما في ذلك تأثير جائحة كوفيد-19، واستخلاص الدروس المستفادة من إجراء التعدادات أثناء الجائحة؛ و '2' وضع مبادئ توجيهية منهجية لمساعدة البلدان في تخطيط وإجراء تعدادات السكان والمساكن في جولة عام 2030 المقبلة؛

(هـ) التنويه بالأعمال التحضيرية لجولة تعدادات عام 2030 وعمل فريق الخبراء الدولي في إعداد التنقيح الرابع لمنشور مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن؛

(و) اقتراح قرار في الدورة السادسة والخمسين للجنة، في عام 2025، للشروع في البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام 2030، الذي يمتد من عام 2025 إلى عام 2034.